الوعى المعلوماتي ضرورة ملحة فى القرن الحادى والعشرين

دراسة نظرية وإطلالة على الإنتاج الفكرى العربى والأجنبى*

د. مها أحمد إبراهيم
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة بنى سويف

تعد " المعلومات " الركيزة الأولى بل الأساسية ، فهي ما يغير من البنية المعرفية للملتقى وهى المورد الذي بدونه لا يمكن للإنسان استثمار أي مورد آخر . ويمكن لمن يتحكم في تدفق المعلومات أن يحكم سيطرته على جميع مقدرات المجتمع . ولما كانت الأمية المعلوماتية أهم معوقات استثمار المعلومات فقد حظيت هذه المشكلة باهتمام خاص (١).

فالمعلومات هي أساس المعرفة، لا غنى عنها اليوم في كل نواحي النشاط الإنساني. فهي تشكل إحدى الركائز الأساسية والضرورية لحياة الإنسان الشخصية والعلمية . وتدخل كعنصر أساسي في إنجاز جميع الأعمال اليومية للإنسان المعاصر . وليس هناك علم أو تقدم علمي إلا عن طريق توافر المعلومات. ونحن اليوم نواجه ثورة هي من أخطر التحديات ألا وهي " ثورة المعلومات " وقد أصبحت مشكلة تواجه الباحثين والعلماء وجميع أفراد المجتمع بلا استثناء .

يعتمد الوعي المعلوماتي بشكل أساس على البنية المعرفية للمتلقي حيث يعرف الوعي المعلوماتي على أنه " مهارات حل المشكلات المعلوماتية المتمثلة في الاستفسارات ، أو طلب معلومات أو بيانات حول موضوع ما ، وتتمثل هذه المهارات

* بحوث فى علم المكتبات والمعلومات ، العدد الرابع ، مارس ٢٠١٠ ، ص ٢٩١-٣٢٥

في تحديد وقت الاحتياج إلى المعلومة ، وكيفية الحصول عليها من أفضل وأسرع المصادر ، ثم كيفية استخدامها بفاعلية وتوظيفها للغاية المرجوة منها " (٢).

ونجد أن حركة الوعي المعلوماتي قد انبثقت من حركة إصلاح التعليم التي اجتاحت الولايات المتحدة وأوروبا في الثمانينيات من القرن العشرين حيث يتوقع أن يكتسب الطالب من المناهج المرتبطة بالوعي المعلوماتي القدرات التي تمكنه من الوصول المستقل إلى مصادر المعلومات، وبالتالي يتحرك من التعليم التلقيني السلبي إلى التعليم الاستقلالي الإيجابي مستعيناً في ذلك بمصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية(٣).

مفاهيم و مصطلحات :

في البداية لابد لنا من وقفة نستعرض فيها تعريفات لأهم المصطلحات ذات علاقة بالوعي المعلوماتي قبل استعراض مفهوم الوعي المعلوماتي وذلك بغرض إعطاء التعريفات المقصودة بها عند ورودها في الدراسة :

ـ مفهوم الوعي:

كانت الكتابة هي الوسيلة الوحيدة لحفظ ونقل المعلومات بعد النقل الشفوي وجها لوجه، وكانت معرفة الحروف هي المرادف لكلمة Literacy، وفي الاستخدام الشائع فإن كلمة Literacy لا تزال مبدئياً تعني القدرة على القراءة والكتابة (٤).

وبعد ذلك تطور مفهوم كلمة Literacy ليعني القدرة على الاتصال باستخدام لغة أو كود أو تكنولوجيا معلومات ، وتطور حديثاً ليصبح أكثر تعقيداً وكذلك متعدد المظاهر ليشمل وسائل الاتصال وبخاصة الإعلام المرئي المسموع (التليفزيون) ، وبعد ظهور الانترنت أصبح الاتصال أكثر تفاعلاً وأكثر تقنية (٥). وتطور مفهوم كلمة الوعي Literacy ليعني المعرفة والقدرات الأساسية المطلوبة للأداء المناسب في بيئة الفرد الحالية (٦)

ـ مفهوم الأمية :

مصطلح Illiteracy فيعني الأمية والتي كانت تعني أي سلوك يتعارض طبيعة وجوده مع نظام الحضارة المعاصرة ومع أسلوب إنتاجها ، ومع نمط الارتقاء بها ، ومع فلسفتها السياسية والاجتماعية ، ولم تعد الأمية قاصرة على مجرد عدم القدرة على القراءة والكتابة ، ولكن صار في الوقت الحاضر أنواع عديدة للأمية ، منها على سبيل المثال :

ـ الأمية الوظيفية functional Illiteracy:

ويقصد بها عدم تكوين المهارات التي تساعد على حل مشكلات العمل أو المشكلات الحياتية على الرغم من اكتساب الإنسان حظ وافر من التعليم .

ـ الأمية الثقافية Cultural Illiteracy:

وتعني أن الفرد رغم أنه يحمل شهادة دراسية إلا أنه لا يلم بالحد الأدنى من الثقافة العامة التي تمكنه من الاتصال والتعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه (٧).

ـ الأمية المعلوماتية Information Illiteracy:

في البداية هناك من يعتبر أن الأمية المعلوماتية أحد عناصر الأمية الثقافية ، والأمية المعلوماتية تعني العجز عن تحديد احتياجات الفرد من المعلومات ، والوصول إلى مصادر تلبي هذه الاحتياجات ، وأن عدم القدرة على التعامل مع المصادر والمرافق والخدمات ، من أقدم المشكلات التي تحول دون الاستثمار الأمثل لموارد المعلومات ، وتزداد هذه المشكلة تبعاً للتطورات الجارية في تقنيات المعلومات وإنتاج المعلومات ، وإنتاج الأشكال الجديدة من أوعية وخدمات المعلومات ، وتعنى أيضاً افتقاد الفرد والمجتمع إلى المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع موارد المعلومات (٨)

وهناك تعريف آخر للأمية المعلوماتية حيث تطلق الأمية المعلوماتية على الفرد الذي لا يعرف كيف يحدد احتياجاته المعلوماتية، وعدم معرفته بالمصادر، وكيفية استخدامها، وهذا يشمل عدم معرفة استخدام الإنترنت كمصدر معلومات متميز (٩).

ـ محو الأمية المعرفية :

مصطلح محو الأمية المعرفية أنه يعني العمل على توعية المستفيدين بالقدرات والمهارات التي تكفل لهم إدراك الحاجة إلى المعلومات ، وتحديد هذه المعلومات ، وتقييمها والإفادة منها بصورة فعالة ، حيث أن محو الأمية المعلوماتية متطلب رئيس من متطلبات التعلم مدى الحياة Lifelong Learning ، الذي يضيف المهارات ذات الصلة بتفسير المعلومات Interpretation ، وإعادة إنتاج المعلومات Creation of Information ، لصالح المؤسسة التي يعمل بها المستفيد (١٠).

ويشير" أحمد بدر " إلى أن مصطلح الوعي المعلوماتي اليوم تستخدم كمظلة تغطي مفاهيم ومصطلحات عديدة كالمهارات المكتبية ، والتربية المكتبية ، وتدريب المستفيدين ، والتعليم الببليوجرافي ، واستخدام الحاسبات ، والثقافة العلمية العامة ، والتفكير النقدي والإبداعي داخل إطار خطوات البحث العلمي المنهجية (١١) . أكد ذلك ما ذكره "Mccrank" أن مصطلح الوعي المعلوماتي يستخدم بديلاً لمصطلحات قديمة مثل مهارات المكتبة Library Skills ، استخدام المكتبة Library Use ، والتعليم الببليوجرافي (١٢).

لذا رأت الباحثة أنه يجب إلقاء الضوء على بعض هذه المصطلحات فيما يلي :

ـ التفكير النقدي Critical Thinking:

يعني التفكير النقدي تمييز الحقائق، وتقرير ثقة المصدر ودقة و مصداقية المعلومات وتمييز المعلومات الملائمة عن المعلومات غير الملائمة، واكتشاف التميز، وإدراك الفرضيات غير العلمية، والتفكير المنطقي، أي باختصار " التقييم الواعي للأفكار والمعلومات من أجل الحكم على قيمتها (١٣).

ـ التفكير الإبداعي Creative Thinking :

يعرف الإبداع عامة بأنه الإضافة Addition ، أي إيجاد شيء أو حل جديد . والتفكير الإبداعي يشمل بعض العمليات المعرفية الأساسية بما في ذلك الإدراك

Perception ، والانتباه Attention ، والذاكرة Memory ([١٤]) . وهناك من عرف التفكير الإبداعي على أنه استعداد أو قدرة على إنتاج شيء ما جديد له قيمة ، وأنه حل لمشكلة ما ، أو أنه نشاط أو عملية تقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة ، والمعيار الرئيس لتقويم الإبداع هو أن يكون الناتج جديداً وذا قيمة للمجتمع ([١٥]).

ـ التعلم الذاتي Self Learning :

هو عملية إجرائية مقصودة يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم، والمهارات مستخدماً أو مستفيداً من التطبيقات التقنية ([١٦]).

ـ التعليم الببليوجرافي Bibliographic Instruction:

التعليم الببليوجرافي هو خدمة هدفها تعليم المستفيدين من المكتبة كيفية إيجاد المعلومات والهدف الرئيس منها هو معرفة تنظيم المكتبة، وكيفية استخدام المواد المكتبية، بالإضافة إلى أن الإرشاد قد يغطي طرق البحث العامة والخاصة ([١٧]).

ـ الإعلام الببليوجرافي:

أن الإعلام الببليوجرافي يحقق عددا من الوظائف تبرز أهميتها على النحو التالي:

١ـ تعريف القراء أو الباحثين بالجديد من أوعية المعلومات في مجالات اهتماماتهم حتى يكونوا على علم بآخر التطورات وأحدث الاتجاهات.

٢ـ تقديم بعض البيانات المهمة عن أوعية المعلومات التي قد يحتاجها الباحث لتحقيق غرض ما.

٣ـ مساعدة الباحث على اختيار ما يروق له من أوعية المعلومات.

٤ـ وضع مصادر الموضوع أو ما كتب عنه أمام القارئ أو الباحث وهذا ما يريحه من عناء البحث في أماكن متعددة ([١٨])

ـ التربية المكتبية Library Education:

تعد التربية المكتبية من أهم الوسائل التي تزود الأفراد بالمهارات والقدرات التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والمفيد لأوعية المعلومات المتوافرة بالمجتمع ، وحتى يكون الطلب على المعلومات جزءاً من حياة الفرد اليومية ، كما أنها تهدف إلى إكسابه المهارات والخبرات من خلال الحصول على المواد التي يرغب في الإطلاع عليها والبحث في المراجع (١٩).

ـ الكفاءة Competency:

تعرف الكفاءات بأنها المهارات والمعرفة والفهم المطلوب لأداء العمل المعلوماتي فضلاً عن أن هذه الكفاءات تساعد المخططين في تصميم مناهج التعليم (٢٠).

وأشار " محسن السيد العريني " أن الكفاءة يقصد بها وجود الخصائص التي يقدمها من توفرت له القدرة على الأداء ، أو هى التأهيل لأداء مهمة محددة أو القيام بدور معروف (٢١).

ـ المهارة Skill:

تعرف المهارة بأنها القدرة على أداء الأشياء أداءً جيدا ، ويطلق على الفرد أنه ماهر إذا علم ماذا ومتى وكيف يؤدي العمل، ويكون ملماً بالخطوات التي تساعده في ذلك، وقادراً على تطبيقها وتنفيذها(٢٢).

ـ الثقافة العلمية Scientific Literacy:

الثقافة مصطلح يعني الإلمام الشامل الواسع العميق لمجالات المعرفة المختلفة ، أو بعض مجالاتها ، والثقافة العلمية مجال فرعي من ميادين الثقافة العامة والتي تعني قدراً من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم ، ومهارات التفكير العلمي اللازمة لإعداد الفرد لمواجهة المشكلات والقضايا في حياته وفي بيئته ومجتمعه (٢٣).

ـ مفهوم الوعي المعلوماتي:

أن مصطلح الوعي المعلوماتي جاء استجابة لتقارير وطنية عديدة ظهرت في الدول المتقدمة وبعض الدول النامية ([٢٤]). وأوصت اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي بجمعية المكتبات الأمريكية بضرورة تنمية الإحساس بالمسئولية لدى المواطن تجاه اكتسابه للمعرفة وتعميق بصيرته من خلال استخدام أمثل للمعلومات والتقنيات المرتبطة بها ، كما أوصت بغرس حب التعلم ومتعة البحث وبهجة الاكتشاف بهدف الوصول بالفرد إلى مرحلة الاستقلال الذاتي ([٢٥]). وأن أول استخدام لمصطلح الوعي المعلوماتي كان اقتراحاً قدمه Zurkouski إلى اللجنة القومية لعلوم المكتبات والمعلومات عام ١٩٧٤ بوضع هدف قومي لتحقيق الوعي المعلوماتي خلال العشر السنوات التالية ([٢٦]).

مما لا شك فيه أن مفهوم الوعي المعلوماتي حظي بالعديد من التعاريف التي اختلفت فيما بينها حسب تخصص العلماء والباحثين الذين أخذوا على عاتقهم دراسة وتوضيح مفهوم الوعي المعلوماتي .

عرفت " اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي بجمعية المكتبات الأمريكية " (ALA Presidential Committee on Information Literacy) في تقريرها النهائي عام ١٩٨٩ الوعي المعلوماتي بأنه " القدرة على تحديد وقت الاحتياج للمعلومات والقدرة على تحديد مكان هذه المعلومات ، ثم تقييمها واستخدامها بكفاءة وفاعلية ([٢٧]).

ويعرف " Todd " الوعي المعلوماتي بأنه " القدرة على استخدام المعلومات بطريقة هادفة فاعلة ، كما يشير إلى أنها عملية تعليم تفاعلية شاملة للمهارات المعتمدة على مراحل تحديد الحاجة إلى المعلومات، ثم التعرف على مكانها ومصدرها ، والاختيار منها ، ثم تنظيمها وتقديمها وتقييمها على أن تشمل المصادر سواء المطبوعة

أو المحسبة ، أن الوعي المعرفي يعني إمكانية إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة واستخدام هذه المعرفة للاستجابة للاحتياجات المعلوماتية (٢٨).

كما عرف " Bruce " الوعي المعلوماتي بأنه " القدرة على تحديد المعلومات من مصادرها المتنوعة وتقييمها وإدارتها واستخدامها لحل المشاكل المعلوماتية واتخاذ القرارات وإجراء الأبحاث (٢٩)

في حين عرف " Kuhilthau " الوعي المعلوماتي بأنه" مزيج من المهارات المكتبية ومهارات الحاسب الآلي (٣٠) . أما " Stephanie " اعتبره أكثر من مجرد الوعي بالحاسبات والمهارات المكتبية (٣١) واتفق معه " Horton " في أن الوعي المعلوماتي أكثر شمولاً من الوعي الحاسوبي (٣٢).

ويرى " أحمد بدر " أن الوعي المعلوماتي بالمعني الواسع يعني " رفع مستوى الأفراد أو المؤسسات في مواجهة الانفجار المعرفي والاتصالات وكيفية معاونة الأفراد والجماعات على تحديد البيانات والوثائق والوصول إليها واستخدامها بفهم واستيعاب في حل المشكلات واتخاذ القرارات (٣٣).

عرف " Shapiro " الوعي المعلوماتي والوعي الحاسوبي بأنهما قيمة تقنية قيمة ، ولكن الوعي المعلوماتي يجب أن يصور كفن جديد As a Liberal Art يمتد من معرفة كيفية استخدام الحاسبات والنفاذ إلى المعلومات وينعكس بدوره على طبيعة المعلومات نفسها وبنيتها التقنية الأساسية وسياقها الثقافي والنفسي، كما أشار إلى أن الوعي المعلوماتي يمكن الأفراد من استخدام المعلومات وتكنولوجيا المعلومات بفاعلية ، وأن يكون لديهم القدرة على التأقلم على التغييرات ، وأن يتجهوا إلى التفكير النقدي للمعلومات في مجتمع المعلومات (٣٤).

وقد ذكرت " Healey " أن أكثر التعاريف الشائعة والمفضلة للوعي المعلوماتي هو " القدرة على إيجاد وتقييم واستخدام المعلومات "(٣٥).

ويشير" Lang Ford " إلى الوعي المعلوماتي بأنه ليس مهارات مكتبية ، ولا حتى مهارات حل مشاكل المعلومات ، ولا مهارات حاسب آلي ، ولكن كل هؤلاء

عناصر لتعزيز الوعي المعلوماتي ، فالفرد يحتاج إلى أن يكون قادرا على تحديد المعلومات والوصول إليها في كل أشكالها وتسجيلاتها ، أو لحل مشاكل المعلومات المستمرة دون توقف(٣٦).

عرفت " جمعية كاليفورنيا للمكتبات الوعي المعلوماتي " أن الوعي المعلوماتي لا يعني فقط محو أمية الحاسبات والمصادر الإلكترونية والشبكات ، بل تعريف الوعي المعلوماتي من خلال أربعة عناصر حددتها جمعية كاليفورنيا هى : محو أمية القراءة والكتابة ، محو أمية استخدام الحاسبات ، محو أمية الوسائط المتعددة ، ومحو أمية الشبكات للوصول إلى المعلومات واسترجاعها(٣٧).

وذكرت " Nancy " أن الوعي المعلوماتي ليس توجيها مكتبيا ولا توجيها ببليوجرافيا فحسب بل هو معرفة الحاجة إلى المعلومات (فذلك أصعب شيء على الجميع فهم يعرفون بأن لديهم مشكلة ، ولكن الأكثرية لا يعرفون ما إذا كان لديهم معلومات تصلح لحل هذه المشكلة) ، تحديد المعلومات المناسبة لحل المشكلة ، التعرف على نوع هذه المعلومات ، تقييم المعلومات بفاعلية ، وتنظيم المعلومات واستخدامها بصورة فعالة (٣٨).

وأوضحت Karen Hicks أن الوعي المعلوماتي هو كل ما استخدم لوصف المهارات والمعلومات المطلوبة للتعليم مدى الحياة ، وحل المشكلات في العصر الرقمي ، وتتعلق هذه المهارات بكل من الإدراك للمعلومات المطلوبة وتطوير إستراتيجية البحث وتعريف وإتاحة مصادر المعلومات المتنوعة ، ثم اختيار وتقييم نوعية المعلومات المسترجعة ثم استخدامها بكفاءة (٣٩).

ويستعرض " حمد العمران " تعريف جمعية المكتبات الاسترالية، وجمعية المكتبات المدرسية الاسترالية أن الوعي المعلوماتي مرادف لكيف تتعلم، بمعنى أن يكون لدى المتعلم القدرة على معالجة المعلومات واستخدامها، أكثر مما يمتلكه الطالب العادي في المدرسة.

ويؤكد " مركز المواد المنهجية وخدمات المعلومات" في غرب استراليا بشكل أكبر على الطلاب، ويرى أنهم سيكونون على وعي معلوماتي عندما يصبحون قادرين على تكوين أسئلة واضحة ، تحديد مكان المعلومات المطلوبة، وجمعها من مصادر مختلفة ، إدراك المعلومات التي توصلوا إليها، وإعادة عرضها بطريقة مناسبة للغرض منها ، تحليل وتفسير المعلومات التي توصلوا إليها، واستنتاج ما يمكن الاستدلال به ، استخدام ومشاركة المعلومات مع الآخرين(٤٠)

وترى الباحثة إلى أنه على الرغم من تعدد التعاريف الخاصة بالوعي المعلوماتي إلا أن غالبية هذه التعاريف تدور في فلك التعريف الوارد في التقرير النهائي للجنة الرئاسية للوعي المعلومات بجمعية المكتبات الأمريكية . ويمكننا أن نضع تعريف عام وشامل لمفهوم الوعي المعلوماتي ، فالتعريف الذي حددته الباحثة : أن الوعي المعلوماتي مصطلح يطلق عندما يتوافر المقومات الأساسية وهى :

* التعرف على الحاجة إلى المعلومات .
* تحديد موقع هذه المعلومات
* الإلمام بالمهارات المكتبية
* الإلمام بمهارات التعامل مع المصادر الإلكترونية
* تقييم المعلومات والتفكير النقدي
* استخدام المعلومات بفاعلية والقدرة على توظيفها لحل المشكلات واتخاذ القرارات.

ـ مستويات الوعي المعلوماتي :

يتطلب عصر تفجر المعلومات والثورة الإلكترونية وعيا متعدد الجوانب Multiple Literacy ، وليس وعيا أحادي الجانب Monolithic Literacy ، ويمكن تصنيف الوعي متعدد الجوانب إلى :

ـ الوعي المكتبي Library Literacy :

يتضمن الوعي المكتبي مجموعة من المهارات التي تشمل القدرة على استخدام المكتبة باعتبارها مصدراً أساسياً للحصول على المعلومات بما يتضمنه ذلك من اختيار الكلمات المفتاحية Key words ، والوعي بأدوات المكتبة Tool Literacy ، كاستخدام الفهارس (المطبوعة / الإلكترونية) ، وفهم نظم التصنيف واستخدام الكشافات والأدلة الببليوجرافية والمستخلصات وقواعد البيانات ، ثم توثيق هذه المعلومات التي تم الحصول عليها ، هذا إلى جانب الوعي بالمصادر Resources Literacy ، وذلك بفهم أشكال مصادر المعلومات وطرق تصنيفها والبحث من خلالها بهدف الوصول على الاستقلال الذاتي في الحصول على المعلومات .

ـ الوعي بالحاسبات / الوعي التقني Computer Literacy :

ويقصد بالوعي بالحاسبات القدرة على استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها لتنفيذ مهام عملية، مثل برامج معالجة الكلمات Word Processing .

ـ الوعي البصري Visual Literacy :

تعد الوسائل المرئية ذات دور كبير في حفظ ونقل المعلومات منذ النصف الأخير من القرن العشرين، وذلك لتفوق الصورة المرئية في التعبير والاتصال والتحكم فيها أكثر من الوسائل المطبوعة.

ـ الوعي الإعلامي Media Literacy :

يقصد بالوعي الإعلامي القدرة على إعداد الرسالة الإعلامية ، وتحليل وتقييم وإنتاج الاتصال في تنويعه من الأشكال ، والاتصال قديم قدم وجود الإنسان على سطح الأرض ، فهو ضرورة حتمية لتفاعل الإنسان مع البشر، ومع الطبيعة ، والكون من حوله .

ـ الوعي الرقمي Digital Literacy :

هو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات وكذلك في البحث والتقصي، وتوثيق المعلومات، واسترجاعها ومعالجتها في أشكال مختلفة وإنتاجها وتوزيعها أو إرسالها واستقبالها.

ـ الوعي البحثي Research Literacy :

يعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث وإعداد إستراتيجية جيدة للبحث وتحديد مصادر المعلومات من كتب ومراجع ومقالات ومصادر إلكترونية ، وتحديد الوقت اللازم لإنهاء البحث ، بالإضافة إلى القدرة على نقد الأشياء وتحليل المصادر من حيث الكفاءة والثقة، وكذلك قدرة الفرد على إنتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث والوعي بقوانين وحقوق النشر([٤١]).

ـ الفرد الواعي معلوماتيا :

قدمت اللجنة الرئاسية لجمعية المكتبات الأمريكية تعريفا للفرد الواعي معلوماتيا بأنه " الفرد الذي لابد أن يكون لدية القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومات ، وقدرته على تحديد مكانها ومن ثم تقييمها لاستخدامها على الوجه الأمثل بفاعلية وكفاءة ([٤٢]).

ووضح Doyle في التقرير الختامي القومي للوعي المعلوماتي بأن الفرد الواعي معلوماتياً هو ذلك الشخص الذي يعتبر المعلومات الكاملة والدقيقة هى الأساس لإجراء المناقشات الذكية والناجحة ، ويستطيع تقدير قيمة الحاجة إلى المعلومات ، ولديه القدرة على صياغة أسئلته بشكل جيد ، وأيضاً يحدد المصادر المطلوبة ، ويستحدث استراتيجيه ناجحة للبحث ، ويستطيع التعامل مع المصادر الإلكترونية ، وبالتالي يقدر قيمة المعلومات ويقوم بتنظيمها لكي يستخدمها استخداماً أمثل ، ويقوم بإدراج معلومات جديدة داخل بناء معرفي موجود ، ويستخدمها في التفكير النقدي وحل المشكلات ([٤٣]).

في حين أعرب Bruce عن تصوره من أجل تطوير الفرد الواعي معلوماتياً لابد من الاستقلال والتعلم الموجه ذاتياً الذي يبذل فيه المتعلم أقصي جهد للحصول على

المعلومات بنفسه من مصادرها الأساسية من أجل التعلم أو اكتساب مهارة من المهارات لتساعده على إتقان عمله ، استخدام طرق فعالة لإيجاد واستعادة المعلومات (كمهارات الاتصال ، والتفكير المتأني) ، تقييم المعلومات والحصول عليها من عالم المعلومات، وفهم أنظمة التصنيف ، وكذلك المتغيرات السياسية والاجتماعية المتعلقة بالمعلومات التي يتم البحث عنها وكذلك التفهم الكامل لأنظمة المعاهد والجامعات والفهارس ، استخدام أنظمة المعلومات وتكنولوجياتها المتعددة كقواعد البيانات والإنترنت ومواقع المكتبات على الإنترنت ، الوصول إلى المعلومات الدقيقة عن طريق تحديد المعلومات المتعلقة بدراسة ما واستنباط النتائج ، وأخيراً استعراض وتقييم مواقع الإنترنت ([٤٤]).

وعرفت جامعة تكساس المستفيد الواعي معلوماتيا ضمن برنامجها للتعليم الببليوجرافي بأنه الفرد المثقف معلوماتياً القادر على أن يتعرف على مصادر المعلومات المختلفة مثل المطبوعات والمواد السمعية والبصرية ، وقواعد البيانات ، ومواقع الإنترنت ، بالإضافة إلى قدرته على استخدام المعلومات التي يستخرجها من هذه المصادر في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة ([٤٥]).

وقد أصدرت كل من " الجمعية الأمريكية للمكتبات المدرسية " و " جمعية الاتصالات التربوية والتقنية الأمريكية " للمكتبيين العاملين في المكتبات المدرسية وثيقة باسم قوة المعلومات " Information Power " وقامت بوضع تسع معايير تخص تعليم المعلومات أو المعرفة المعلوماتية لرفع الوعي المعلوماتي بالنسبة للطالب، وكل معيار يتضمن العديد من المؤشرات التي تؤكد أن هذا المعايير يتم انجازها في ضوء أهداف ومهام التعلم، وهي :

ـ المعرفة المعلوماتية (الوعي المعلوماتي للطالب) :

ـ يستطيع الطالب الذي يتميز بالمعرفة المعلوماتية الوصول إلى المعلومات بشكل فعّال ومناسب .

ـ يستطيع الطالب الذي يتميز بالمعرفة المعلوماتية تقييم المعلومات بشكل ناقد وواثق وكفؤ.

ـ يستطيع الطالب الذي يتميز بالمعرفة المعلوماتية استخدام المعلومات بدقة وإبداع .

ـ التعليم الذاتي (المستقل) :

ـ يعتبر الطالب المستقل تعليميا والذي يعتمد على نفسه في التحصيل من الأفراد المتميزين بالمعرفة المعلوماتية والذي يمكنه البحث عن المعلومات المتعلقة بالاهتمامات الشخصية.

ـ يعتبر الطالب المستقل تعليميا والذي يعتمد على نفسه في التحصيل من الأفراد المتميزين بالمعرفة المعلوماتية ويقدر الأدب والتعبيرات المعلوماتية الإبداعية الأخرى .

ـ يعتبر الطالب المستقل تعليمياً والذي يعتمد على نفسه في التحصيل من الأفراد المتميزين بالمعرفة المعلوماتية ويبحث دائماً عن التميز في مجال البحث عن المعلومات والحصول على المعرفة.

ـ المسئولية الاجتماعية:

ـ يعتبر الطالب الذي يقدم جهودا إيجابية لمجتمع التعليم والمجتمع بشكل عام من الأفراد المتميزين بالمعرفة المعلوماتية ويقدر أهمية المعلومات للمجتمع الديمقراطي.

ـ يعتبر الطالب الذي يقدم جهوداً إيجابية لمجتمع التعليم والمجتمع بشكل عام من الأفراد المتميزين بالمعرفة المعلوماتية ويقوم بممارسة عادات أخلاقية محافظة بخصوص المعلومات وتقنيتها.

ـ يعتبر الطالب الذي يقدم جهودا إيجابية لمجتمع التعليم والمجتمع بشكل عام من الأفراد المتميزين بالمعرفة المعلوماتية ويقوم بالعمل في جماعات من أجل الوصول للمعلومات أو تقديم وتجهيز المعلومات([٤٦]).

وتتبني الباحثة تعريف " ناريمان متولي إسماعيل " للأفراد الواعين معلوماتيا بأنهم" الأفراد الذين يدركون أهمية المعلومات ، ويعرفون كيفية تحديد احتياجاتهم المعلوماتية

، وأي المصادر تلبي هذه الاحتياجات سواء كانت من كتاب ، أو ، دورية ، أو ، حاسب آلي ، أو ، الإنترنت ، أو ، أي مصدر آخر، ثم تحليلها وتقييمها ، واستخدامها بإبداعية ، ليصبحوا من أصحاب المهارات المعلوماتية الذين يطورون إطاراً فكرياً وثقافياً يجعلهم يشاركون بكفاءة في مجتمع المعلومات (٤٧).

ـ الجهود والبرامج الدراسية للوعي المعلوماتي بالجامعات والمنظمات والجمعيات والمكتبات :

لما كان للوعي المعلوماتي يحظى بالاهتمام من قبل الجامعات والجمعيات والمنظمات وأيضاً المكتبات بأنواعها ، فكان لابد لنا من إلقاء الضوء على أهم الجهود والبرامج الدراسية للوعي المعلوماتي ليس فقط في مختلف الجامعات ، بل أيضاً المنظمات والجمعيات التي تبنيت الوعي المعلوماتي ، مع الإشارة إلى جهود المكتبات في هذا الصدد مع التركيز على المكتبات الجامعية .

ونظراً لكثرة الجهود والنماذج فقد رأت الباحثة الاكتفاء بعرض أهم البرامج والجهود للوعي المعلوماتي وسوف نركز على الولايات المتحدة الأمريكية على اعتبار أنها قطعت شوطاً بارزاً في هذا المجال حيث أولت اهتماماً كبيراً بالوعي المعلوماتي وسارت بخطوات واسعة و سريعة نحو تحقيق أهدافها.

ففي الستينيات وما بعدها اهتمت الجامعات الأمريكية بوضع مقررات تدور محورها حول بالببليوجرافيا الموضوعية، المكتبة والبحث، إعداد التقارير وكتابة الأبحاث، طرق البحث والإنتاج الفكري(٤٨)

وفي عام ١٩٦٣ أوصت لجنة مستشاري رئيس الولايات المتحدة الأمريكية للعلوم " أن تنظم المعاهد والجامعات برامج لتعليم الطلبة كيفية استرجاع المعلومات، والاستفادة من المعلومات المنشورة، بحيث أصبح تدريب المستفيدين من أهم مهام مراكز المعلومات بكل أنواعها (٤٩).

قامت جامعة Maricopa University بولاية أريزونا الأمريكية بطرح عدة نماذج منها :

منهج متخصص مستقل لتدريس مهارات الوعي المعلوماتي ، تكامل الوعي المعلوماتي في أحد المناهج البحثية القائمة بالفعل ، الوعي المعلوماتي كمكون يتم إضافته لمنهج ذي مجال محدد([٥٠])

أما جامعة Dakota State University فقد رأت أن دمج الوعي المعلوماتي داخل المناهج الدراسية سوف يظل محدودا لأن أخصائيي المكتبات الذين يصرون على أن يقوموا بتقديم التوجهات بأنفسهم ليسوا على قدر كاف من القدرة على دمج هذا الوعي المعلوماتي مع المناهج الدراسية ، وبدلاً من ذلك فعلى أخصائيي المكتبات أن يقوموا بتدريب الأساتذة ومساعدتهم على تقديم الوعي المعلوماتي . حيث قامت مكتبة الجامعة بوضع عدة أهداف لتعليم الطلاب منها تخريج طلاب يعرفون ماذا يعني الوعي المعلوماتي وكيف يتعاملون على اعتبارهم متعلمين مستمرين داخل عالم يتسم بالتغيرات المعلوماتية وذلك لا يتم إلا من خلال الأساتذة لأنهم يستطيعون توصيل الوعي المعلوماتي للطلاب داخل المناهج الدراسية([٥١]).

وفي عام ١٩٨٧ قامت المكتبات الجامعية بجامعة Oregon State University بإقرار الساعات المعتمدة كوسيلة لتدريس المهارات المكتبية للطلاب ، بالإضافة إلى وسائل أخري مثل التعليم عن بعد ، المواد السمعية البصرية كشرائط الفيديو ، و أدلة المكتبات ، قام بتدريس المهارات البحثية أخصائيي المكتبات بالجامعة([٥٢]). هذا وقد قامت الجامعة أيضاً بإعداد دورات أخري لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلابها ، وهذه الدورات هي :

- دورة عن تعريف الطلاب بتكنولوجيا المعلومات المقدمة من خلال مركز خدمة المعلومات بجامعة الولاية .
- دورة عن كيفية الوصول وتقييم مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية في مجال الكيمياء.

- دورة عن كيفية الوصول وتقييم مصادر المعلومات في مجال الأدب لقسم اللغة الإنجليزية.
- دورة عن كيفية الوصول وتقييم مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية في مجال الهندسة.

كما تقدم الجامعة مقرر دراسي يهدف إلى مساعدة الطلاب في إعداد التكليفات الدراسية حول البحث في مواقف تعليمية يتعرض لها الطلاب قيد التخرج (٥٣).

قامت University of Washington – Seattle بجهد مشترك بين أخصائيي المكتبات وأعضاء هيئة التدريس لوضع الاتصالات الإلكترونية لتكنولوجيا المعلومات في خدمة التدريس والمعرفة ، جاء هذا التعاون نتيجة افتقار الطلاب للمهارات الضرورية اللازمة للنجاح في البيئة سريعة التغيير ، ثم أصبح التعليم والبحث في الجامعة يعتمد بشكل رئيس على الشبكات العالمية بشكل متزايد (٥٤).

أما جامعة California State University- San Marcos أدرجت الوعي المعلوماتي ضمن المناهج الدراسية للمواد المختلفة لكي يحقق اكتساب مهارات جمع المعلومات واستخدام المكتبة والتركيز على أهمية تقييم واستخدام ، بل أن الأمر تعدى مجرد منهج دراسي ، بل أصبح هدفاً من خمسة أهداف تمثل الخطة التعليمية للجامعة (٥٥) .

في حين نجد جامعة San Francisco State University وهى تعد واحدة من أكبر ثلاث وعشرين جامعة في ولاية كاليفورنيا ، عملت على دمج وتكامل مهارات المعلومات في كل مقرر دراسي، ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد بل جعلته من المقررات الإجبارية الإلزامية لأنها رأت أن هذا هو السبيل الوحيد لإيجاد برنامج لا بأس به للوعي المعلوماتي .

وإذا نظرنا إلى جهود هذه الجامعة نجدها متميزة وخاصة فيما يتصل بالوعي المعلوماتي ، فنجد في عام ١٩٨١ بدأت المكتبة بالجامعة بإجراء تجربة تطبيق برنامج

بحثي طلابي متعلق بالتخرج لطلاب السنة النهائية .

ثم قامت الجامعة بعد ذلك بإعداد وتخليق برنامج معلوماتي متكامل على شبكة الإنترنت من أجل توصيل الوعي المعلوماتي عن طريق جميع المناهج الدراسية الجامعية ، وأطلق على هذا الموقع اسم " الواحة Oasis تحسين مهارات الدارسين من الناحية المعلوماتية " .

وفي عام ١٩٩٣ تم تشكيل فريق عمل لمتابعة البرنامج مكون من مديري المكتبات، والأساتذة، والمدرسين، والإداريين من كل أقسام المكتبة. وطلب من كل كليات الجامعة تقديم خطة للتعريف بمهارات المعلومات، ومن ثم أصبح لمكتبات الجامعة مواقع على الإنترنت ([٥٦])

في عام ١٩٩٧ قام قسم التدريس بـــ(Association of College & Research Libraries(ACRL)) بوضع المواصفات الخاصة بالوعي المعلوماتي في التعليم العالي ، حيث يستطيع أخصائي المكتبة استخدام تلك المواصفات بمثابة مرجع ودليل لتطوير أهداف واضحة لمهمة تعليمية واضحة ، أو لدمج وإدخال الوعي المعلوماتي داخل المواد الدراسية ([٥٧]) .

أما على الصعيد العربي فنجد جامعة الكويت بدأت بإدخال مقرر بعنوان " طرق البحث العلمي " عام ١٩٧٣ عند تطبيقها لنظام الساعات المكتسبة ، وفي بداية الأمر كان هذا المقرر إجباريا على طلاب كليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ، ثم أصبح اختيارياً على مستوى الجامعة مع تعميم نظام الساعات المكتسبة على بقية الكليات بالجامعة اعتباراً من عام ١٩٧٥.

وتعد جامعة الكويت الجامعة الرائدة في مجال تطبيق توصيات هيئة اليونسكو الدولية UNESCO بإدخال مقررات " البحث والتوثيق والإعلام على جميع المستويات التعليمية " وذلك من أجل تعريف الطلاب كيفية الوصول إلى المعلومات بأنفسهم ومساعدتهم في التعلم الذاتي والمساعدة في حل قضية تفجر المعلومات " قضية أسلوب التعليم " ([٥٨])

هذا وتلت جامعة الكويت جامعات عربية قامت بإدخال مقررات " طرق البحث واستخدام المكتبة " مثل الجامعة الأردنية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، جامعة قطر. وهذه الجامعات تعمل بنظام الساعات المعتمدة أيضاً . هذا على مستوى المقررات الدراسية بالجامعات العربية أما على مستوى المكتبات الجامعية قامت عمادة المكتبات بجامعة الأمارات العربية المتحدة بإعداد مجموعة من البرامج الخاصة بالوعي المعلوماتي تهدف إلى تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ([٥٩]).

ـ إطلالة على الوعي المعلوماتي في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي:

١ـ الإنتاج الفكري العربي:

نجد أن أول دراسة عربية في هذا السياق الدراسة التي قام بها " عبد المجيد بوعزة " عام ١٩٩٣ بعنوان : "سلوك الباحثين التونسيين الجامعيين في العلوم الإنسانية والتطبيقية تجاه المعلومات " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سلوك المدرسين الباحثين التونسيين تجاه المعلومات ، ودرجة إسهام المكتبات الجامعية في تلبية الحاجات المعلوماتية لهذه الفئة من المستفيدين من المعلومات العلمية والتقنية . وقد اجري الباحث مسحاً شمل ثمانين مدرساً باحثاً وذلك عن طريق استبيان وزع على عينة من مجتمع الدراسة ([٦٠]).

تليها دراسة " وفاء ماهر غالي " عام ١٩٩٥ بعنوان : " تدريب المستفيدين من المكتبات الجامعية في مصر مع اهتمام خاص بتجربة الجامعة الأمريكية واستنباط أسس التدريب في الجامعات المصرية " حيث تناولت الباحثة في دراستها تدريب المستفيدين على اختلاف مستوياتهم من المكتبات الجامعية في مصر مع التركيز على تجربة الجامعة الأمريكية في تدريب طلابها على استخدام مكتبة الجامعة الأمريكية، وكذلك طلاب الدراسات العليا سواء داخل الجامعة الأمريكية أو من خارجها ([٦١]).

وفي العام نفسه ناقش" حشمت قاسم" في كتابه" دراسات في علم المعلومات" جزءا بعنوان: "المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر" مفهوم الأمية المعلوماتية ومؤشراتها كالعجز عن تحديد احتياجات الفرد من المعلومات والوصول إلى مصادر تلبية هذه الاحتياجات، وعدم القدرة على التعامل مع المصادر وخدمات مرافق المعلومات، بالإضافة إلى أمية التعامل مع الحاسبات الالكترونية وتقنيات المعلومات ، كما أشار أيضاً إلى مسئولية المؤسسات ومرافق المعلومات في محو الأمية المعلوماتية (٦٢) .

وفي عام ١٩٩٦ قام كل من " أحمد بدر، وضحي السويدي " بإعداد ورقة بحث بعنوان :" ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والصحوة التربية العربية في القرن الواحد والعشرين " محاور أساسية " قدمت هذه الورقة في المؤتمر التربوي المنعقد في دولة الكويت " الإعلام من أجل تربية أفضل في العالم العربي". وتضمنت هذه الورقة مقارنة بين النظام التعليمي القديم والحديث ودعوة لمحو الأمية المعلوماتية بالوطن العربي ومعوقات محو الأمية المعلوماتية في عصر التكنولوجيا العالية ، ثم دراسة لبعض أنشطة محو الأمية المعلوماتية في المدارس الثانوية الأمريكية والخليجية.

وقد أشارت الدراسة أن هدف محو الأمية المعلوماتية هو الوصول إلى استقلالية الباحث والتعلم الذاتي داخل الإطار التربوي ، كما ذكرت أيضاً إلى أن جناحي نشاط محو الأمية المعلوماتية هما المناهج التعليمية والمصادر المطبوعة والمحسبة ، ومحاولة الربط بينهما في مختلف المراحل الدراسية (٦٣).

أما الدراسة الخامسة فقد قام بها كل من " جعفر عبد النبي ، وجيهة ثابت العاني" عام ٢٠٠٢ بعنوان:" الثقافة المعلوماتية التي نريدها لطلبة الجامعات للمساهمة في الحركة التنموية في المجتمع " تناولت هذه الدراسة موضوع الثقافة المعلوماتية لطلبة الجامعات واستهدفت وضع بعض الأسس والأبعاد كتطورات مستقبلية للثقافة المعلوماتية المرجوة لطلبة الجامعات وذلك لزيادة فاعليتهم في الحركة التنموية داخل المجتمع. وذلك من خلال عدة أبعاد هي مصادر المعلومات التي يستفيد منها الطلاب ، مستوى خدمات

المكتبات الجامعية ، أسس ومرتكزات البحث العلمي ، تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعات على مستوى الدراسات الجامعية الأولى ومستوى الدراسات العليا ، وأخيراً الثقافة المعلوماتية والحركة التنموية في المجتمع. وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تشجيع الطلبة على المشاركات في اللقاءات التدريبية والمحاضرات التي تعقدها المكتبات الجامعية عن كيفية استخدام المكتبة في البحث والدراسة ([٦٤]).

وفي عام ٢٠٠٢ دراسة أحمد بدر بعنوان: " محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين " في كتابه : التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات ، حيث أشار إلى الاستخدامات المتعددة لمصطلح الأمية المعلوماتية حيث ذكر بأنه مظلة تغطي مفاهيم ومصطلحات عديدة كالمهارات المكتبية ، التعليم الببليوجرافي ، استخدام الحاسبات ، الثقافة العلمية العامة ، والتفكير النقدي داخل إطار خطوات البحث العلمي ، وناقش أيضاً التعاريف المتعددة لمصطلح الأمية المعلوماتية ، وأنشطة جمعية المكتبات الأمريكية نحو محو الأمية المعلوماتية وتجارب بعض الدول الأجنبية والعربية في ذلك([٦٥]) .

وفي العام نفسه دراسة " محمد زهير بقلة " بعنوان : " سلوك طلاب الدراسات العليا في الحصول على المعلومات" حيث ذكر أن سلوك البحث عن المعلومات يشير ضمناً إلى قياس احتياج الباحث إلى المعلومات، ومن ثم تحديدها ، ثم استرجاعها من أجل استخدام آخر ، وأجريت هذه الدراسة على طلاب الدراسات العليا في كليتي الآداب والعلوم الإنسانية والاقتصاد في جامعة دمشق ([٦٦]).

وقامت " ميس السريحي " في نفس العام بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير بعنوان " سلوكيات طلاب الدراسات العليا في كليتي الآداب والعلوم الإنسانية والاقتصاد في جامعة دمشق في الحصول على المعلومات: دراسة ميدانية " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سلوكيات طلاب الدراسات العليا في مجتمع الدراسة في الحصول على المعلومات من أي مركز أو من أي مصدر يمكن الرجوع إليه لتلبية احتياجاتهم . وذلك

من أجل إعداد نظام معلومات جديد يخدم احتياجات الطلاب وإدخال خدمة الإنترنت بالكلية لمعرفة مدى استخدام الطلاب لهذه الخدمة ، كما أن المستفيدين وتعلمهم له أهمية كبيرة من أجل الوصول إلى المعلومات المتعلقة باهتماماتهم (٦٧).

أما في عام ٢٠٠٣ أعدت " عبير هلال عبد العال " دراستها لنيل درجة الماجستير بعنوان : " دور المكتبات في محو الأمية المعلوماتية البيئية : دراسة مسحية لأنشطة عينة من المكتبات العامة بمحافظتي القاهرة والجيزة " قامت الباحثة بمناقشة دور المكتبات في محو الأمية البيئية وتطورها ، ومستويات محو الأمية المعلوماتية البيئية ، ودور المكتبات العامة ضمن منظومة التنشئة والتعليم و الثقافة بالمجتمع . وقامت باختيار عدد من المكتبات العامة في محافظة القاهرة والجيزة ويرجع السبب في اختيار هذه المكتبات لأنها تضم مجموعات خاصة بالبيئة ، وأنها تقدم خدمات هدفها التوعية البيئية ونشر الوعي البيئي ، الذي يعتمد أساساً على الإدراك الحسي للمواطن بأهمية حماية البيئة من التلوث وصون الموارد الطبيعية المختلفة ([٦٨]).

وحظي عام ٢٠٠٤ بالعديد من الدراسات التي تناولت الوعي المعلوماتي من جوانب شتى فأعدت" أمنية خير توفيق" دراستها لنيل درجة الماجستير بعنوان: " الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الإسكندرية: دراسة ميدانية لتحليل الاتجاهات والمشكلات ".

وهدفت الباحثة من دراستها إلى مناقشة مدى توافر الوعي المعلوماتي ومهاراته وعلاقته بمتغيرات الدراسة لدى الباحثين من طلاب الدراسات العليا بكافة الكليات والمعاهد التابعة بجامعة الإسكندرية و أيضاً الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وأكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، حيث تجمع الدراسة بين فئات الباحثين على اختلاف تخصصاتهم سواء في قطاع الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، أو في قطاع العلوم البحتة والتطبيقية ([٦٩]).

وفي العام نفسه قدمت " ريما سعد الجرف " بدراسة عنوانها : " تصور مقترح لتدريس البحث الإلكتروني في الجامعات السعودية " أشارت فيها إلى أن التقنيات المتسارعة

أدت إلى تغييرات جذرية في مصادر المعلومات الإلكترونية، وحرصا على استفادة أكبر عدد من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس قامت المكتبات المركزية بالجامعات السعودية باستحداث شبكات من قواعد المعلومات ، إضافة إلى ما يتوافر لديها من قواعد داخلية على الأقراص المدمجة . وتوصلت الدراسة من الدراسات الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على طالبات الدراسات العليا والبكالوريوس أن نسبة الطالبات اللاتي يستطعن البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية لا تتجاوز ٤% . وتوصي الدراسة بضرورة إضافة مقرر البحث الإلكتروني إلى متطلبات الجامعة لتعلم واكتساب مهارات البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية ، بالإضافة إلى تركيز هذا المقرر على تدريب الطلاب على أساسيات واستراتيجيات البحث الإلكتروني وأوامر البحث الإلكتروني ومصطلحاته ([٧٠]) .

وقدم " سيف بن عبد الله الجابري " في نفس العام دراسة له بعنوان " مراكز مصادر التعلم و دورها في تنمية ثقافة المعلمين والتلاميذ في تدريس التعليم الأساسي بسلطنة عمُان " تناول التعليم المستحدث في سلطنة عمان من حيث اهتمامه، وأهدافه و قدراته على القيام بمهام المكتبة المدرسية التقليدية و مساندتها للمنهاج الدراسي ، إضافة إلى تنمية ثقافة المستفيدين منها من مدرسين و تلاميذ ([٧١]).

وقدمت أيضاً " فايزة إبراهيم أحمد " ورقة بحث بعنوان " ما هو دور مكتبة الطفل في التنمية الثقافية بولاية الخرطوم ؟" باعتبار أن المكتبة مركز للإشعاع الثقافي، وان الكتب والصحف والمجلات و غيرها قادرة على تزويد الطفل بالمعلومات ، إضافة إلى أنها هي القادرة على تنمية ملكة قدرته على النقد والتعبير.

كما تناولت تحديات واجه المجتمع السوداني فيما يتعلق بالطفل من حيث واقع مكتبات الطفل و مصادر المعلومات التي تخدم الأطفال، ووعي المسئولين بأهمية مكتبات الأطفال و حق الطفل في التنمية الثقافية، وخلص إلى التوصية بتفعيل دور مكتبة الطفل

في تنمية الثقافة بولاية الخرطوم، ودور مكتبة الأطفال في تعزيز التنمية الاقتصادية، و جعلها أكثر قدرة على التغيير الاجتماعي والثقافي(٧٢).

وبالنسبة لأهمية دور الإنترنت في الوعي المعلوماتي قدمت " نجاة وليم جريس أمين " دراسة لها تحت عنوان: " دور الانترنيت في تنمية الثقافة العربية " حيث اعتبرت أن الانترنيت شريان التواصل بين الشعوب ، واعتبرتها مركزاً ثقافياً لما تتضمنه الانترنيت من معلومات في المجالات كافة . و هدفت من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الانترنيت على الثقافة العربية .

فتعرفت على فوائده و دوره في نشر المعرفة والتواصل الثقافي بين الشعوب، ودوره في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتجارية والأكاديمية والثقافية والإخبارية والتربوية ،كما تناولت دوره في تواصل الثقافة العربية بالعالم كله، ومن خلال مسحٍ ميداني للتعرف على الفائدة العلمية والثقافية التي يجدها مستخدم والانترنيت، وصلت الباحثة إلى أن للانترنيت دوراً كبيراً في نشر الوعي الثقافي والمعرفي عند الأفراد (٧٣).

أما في عام ٢٠٠٥ أعدت " ناريمان متولي إسماعيل " دراسة بعنوان : " رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير البحثي " هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الباحثين ومدى حاجتهم للمعلومات من ناحية متابعة التطورات الحديثة في مجالهم العلمي المتخصص ، هذا إلى جانب التعرف على طرق الحصول على هذه المعلومات من المصادر المختلفة بالمكتبة العامة ألا وهى مكتبة الملك عبد العزيز العامة(٧٤)

وفي عام ٢٠٠٧ قام كل من " إبراهيم نظمي محسن ، رائد سليمان "دراسة عنوانها : " المكتبات ومراكز المعلومات ودورهما في نشر الوعي الديني والأخلاقي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وصولاً إلى بناء مجتمعات المعرفة " . تهدف هذه الدراسة إلى إظهار وإعادة تشكيل دور المكتبات ومراكز المعلومات في غرس وترسيخ ونشر

المعتقدات الدينية والسياسية والعادات والتقاليد داخل المجتمعات، ودورها في تسهيل تعاطي المجتمعات مع المتغيرات المعاصرة في الاقتصاد الذي تحكمه آلياته المعقدة والمتغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية، ولتحقيق هذه الغاية فقد وضع الباحثان للنقاش مسألتين:

أولها : تأثير المكتبات ومراكز المعلومات على نشر الوعي الديني والسياسي والأخلاقي والاقتصادي، وثانيها: دراسة أثر أساليب الترويج إلى مصادر المعلومات على بعث الوعي الديني والسياسي والاجتماعي والأخلاقي والاقتصادي ودورها في تشكيل رغبات المستفيدين. وخلص الباحثان إلى أن للمكتبات ومراكز المعلومات الدور الفاعل في التأثير على الوعي الديني والسياسي والأخلاقي والاقتصادي، كما أن لأساليب الترويج إلى مصادر المعلومات دوراً كبيراً في بعث الوعي الديني والسياسي والأخلاقي والاقتصادي في تشكيل رغبات المستفيدين وتوجهاتهم إذا ما عولجت بصورة أكثر فاعلية([٧٥]).

وفي عام ٢٠٠٨ قدمت " مها أحمد إبراهيم محمد " دراسة عنوانها أبعاد الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية : دراسة لواقعها واتجاهاتها المستقبلية هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على أبعاد الوعي المعلوماتي لمجتمع الدراسة ؛ من خلال التعرف إلى مهارة التعرف على الحاجة إلى المعلومات، التعرف إلى مهارات الوصول إلى المعلومات ، التعرف إلى مهارة البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية ، التعرف إلى مهارات تحليل المعلومات وتقييمها لإمكانية استخدامها بكفاءة وفعالية ، التعرف إلى تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدي مجتمع الدراسة والتخطيط نحو وضع برنامج دراسي للوعي المعلوماتي بالجامعات . وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحليل بيانات الاستبانة الموزعة على طالبات الدراسات العليا في تخصص المكتبات في الجامعات السعودية البالغ عددهن ٥٩ ، وقد جاءت النتائج متفقة مع زيادة الوعي المعلوماتي

وانتشار التقنية بصفة عامة في المملكة بالإضافة إلى إمكانات رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لطالبات الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات ، مع عدم استغلالها الاستغلال الأمثل حيث نجد أن مجتمع الدراسة لديهن وعي بأهمية المعلومات وخاصة في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة ، وارتفاع وعيهن بمتابعة التطورات الحديثة في المجال ، وهناك صعوبات تعتريهن في الوصول إلى المعلومات أثناء البحث عن المعلومات ومصادرها التي تلبي احتياجاتهم المعلوماتية والبحثية ، كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة اعتماد مجتمع الدراسة على مصادر المعلومات الإلكترونية عند إعداد أبحاثهن العلمية . في حين نجد تذبذب النسب في قدرات مجتمع الدراسة في مهارات تحليل وتقييم وتوثيق المعلومات.

٢ـ الإنتاج الفكري الأجنبي :

في الإنتاج الفكري الأجنبي نجد دراسة Alire عام ١٩٨٤ بعنوان : " A nationwide survey of education doctoral students attitudes regarding the importance of the Library and the need for bibliographic instruction قامت الباحثة بمسح شامل لطلاب الدكتوراه في البلاد ، وأسفر البحث عن أن أكثر من ثلثي الطلاب يدركون أهمية المكتبة ومعرفة مصادرها ودورها في نجاحهم العلمي والأكاديمي ، في حين أن الثلث الباقي لديهم مشاكل في معرفتهم بالمكتبة تجعلهم عاجزين عن استخدام المكتبة ، وأبدوا رغبتهم في تعليم أساليب استخدام المكتبة وأن توفر الجامعة دروس عن كيفية استخدام المكتبة ضمن برامجها التعليمية (٧٦).

تليها دراسة Libutti عام ١٩٩١ بعنوان : " Library support for graduate education research and teaching أجري الباحث دراسته على ١٦١ طالبا بالدراسات العليا بجامعة Fordham حيث أفاد الطلاب في تقرير ذاتي عن مدى وعيهم المعلوماتي ، وقد سئل الطلاب عن مدى معرفتهم بمصادر محددة للمعلومات

التعليمية مثل الموسوعات العلمية ، والمطبوعات السنوية ، والفهارس ، وقواعد البيانات ، وأساليب البحث عن المعلومات التي تعد جزءاً أساسياً في مشروع تخرجهم اعتباراً من عام ١٩٨١ .

وقد لخص Libutti نتائجه بتقسيم مصادر المعلومات إلى رتب حسب معرفة الطلاب بها فالمصادر الأساسية بلغت نسبة ١٦،٠% ، ومساعدات البحث ٣٤،٠% ، والمجموعات المتخصصة ٣،٠% ([٧٧]).

ثم دراسة Cooper عام ١٩٩٥ بعنوان : " information Literacy for college and university staff " تناول الباحث في دراسة أهمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب وأيضا أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، واستعرضت الدراسة أنه على الرغم من المزايا التي تتحقق من وعي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس معلوماتياً ، إلا أنه هناك صعوبات تحول دون تقديم برامج الوعي المعلوماتي لمجتمع الدراسة، وجدوى تقديم برامج الوعي المعلوماتي داخل الجامعة نفسها ، ويشير الباحث إلى بعض الحلول والاقتراحات لتنمية الوعي المعلومات لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ([٧٨]).

وفي العام نفسه قامت الباحثة Morner بدراسة عنوانها : " Measuring the library research skills of education doctoral students " حيث وضعت اختبار لتقييم طلاب الدراسات العليا من حيث مدى توافر مهارات البحث في المكتبة ، وأجريت الدراسة على ١٤٩ طالباً من ثلاث جامعات خاصة في ماتشوستس .

وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات بسيطة بين الذكور والإناث في توافر مهارات البحث المكتبي ، وأن طلاب الدراسات العليا ما زالوا غير قادرين على استخدام المكتبة ، وأن مهارتهم البحثية فيما يتعلق بالمعلومات مازالت قاصرة وغير قادرة عن الوفاء باحتياجهم من المعلومات ، كما لا يوجد لديهم الكفاءة العالية المطلوبة للوصول إلى وعي معلوماتي يمكن الاعتماد عليه في البحث العلمي في مرحلتي الماجستير والدكتوراه([٧٩]).

هناك دراسة قامت بها Athanase عام ١٩٩٦ بعنوان :" Electronic information services and bibliographic retrieval education programs at King Fahd university of petroleum and Minerals Library in Saudi Arabia تشير الباحثة إلى أن هذه الدراسة أجريت في مكتبة الملك فهد للبترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية ، بهدف إعادة تقييم الحاجة إلى الثقافة المعلوماتية والوعي المعلوماتي ، وتحديد العوامل المؤثرة على غياب بعض الدارسين ، وتقييم البرنامج التعليمي الخاص بخدمات المعلومات الإلكترونية . وحددت الباحثة مفهوم الوعي المعلوماتي إجرائياً في دراستها بأنه معرفة الحاسب (محو أمية الحاسب الإلكتروني)، إذ تعني بذلك ارتفاع مستوى الوعي بين الأفراد وكذلك المؤسسات في ظل التفجر المعلوماتي ، وكيف أن نظم المعالجة التي تعتمد على الحاسب الإلكتروني يمكن أن تسهم في تحديد المعلومات المطلوبة والوصول إليها لحل المشكلات واتخاذ القرار(٨٠).

أما دراسة Murry في عام ١٩٩٧ بعنوان : " Faculty and librarian collaboration : the road to information literacy for graduate students ناقشت الباحثة في دراستها مدى قدرة طلاب الدراسات العليا على إعداد أبحاثهم، كما وضحت الجهود التي تبذل في المكتبات الجامعية من أجل رفع الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا ، عن طريق تعليمهم كيفية استخدام العديد من المراجع والمصادر المطبوعة والالكترونية (٨١).

وفي عام ٢٠٠٢ أجري Caravello دراسة بعنوان : " Library Instruction and Information Literacy استعرض الباحث تجربة دراسية أجراها في مكتبة جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس لتعليم وتوجيه الدارسين إلى استخدام موارد المعلومات بكفاءة ، ولوحظ افتقار الدارسين الكبار المهارات المعلوماتية وعدم توافر فرص التعليم المنظم لهم في المكتبات ، وقد قام اختصاصيو المكتبات والمعلومات بتعميم هذه

التجربة وتطويرها وتدريسها ، وكان هذا الدرس يتسم بالديناميكية والتغير ليواكب التطورات في مجال التقنيات (٨٢).

وأخيراً في عام ٢٠٠٤ قام كل من" عبد المجيد بوعزة ، محمد الحسيني" بدراسة عنوانها: " Information Needs and Information Seeking Behavior of postgraduate students at Sultan Qaboos University" هدفت الدراسة التعرف على الحاجة من المعلومات وسلوك البحث عليها من خلال استخدام الطلبة لمكتبة الجامعة مع التعرف على مدى فعالية برامج تدريب المستفيدين التي تنظمها المكتبة الرئيسية بالجامعة بهدف إفادة طلبة الدراسات العليا ، وشملت الدراسة ١٢٤ طالباً من طلبة الدبلوم العالي والماجستير في مختلف كليات الجامعة موضوع الدراسة (٨٣).

قائمة المراجع والمصادر :

(1) حشمت قاسم . المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر في: كتابه " دراسات علم المعلومات " . ـ ط ٢ . ـ القاهرة : دار غريب ، ١٩٩٥ . ـ ص ٢١.

(2) Smith, Drew. Directory on line resources for information literacy :Definition of information literacy and related terms . http://www.Cas.msf.edu/lis/defintion.html.

(3) أحمد أنور بدر. علم المعلومات والمكتبات : دراسة في النظرية والارتباطات الموضوعية. ـ القاهرة : دار غريب ،١٩٩٦ . ـ ص ٤٧٤.

(4) Feather, John & Sturges , Paul . International Encyclopedia of Information and Library Science .- N.Y : Routhledge , 1997.-P.277.

(5) Marcum, James. W. Rethinking information Literacy.- **The Library Quarterly** .- Vol.72, No.1 (jan2002) .- P.13.

(6) محمود علم الدين ، محمد تيمور عبد الحسيب . المعلومات وتكنولوجيا الاتصال . ـ القاهرة : [دن] ، ٢٠٠٢ (مطبعة الإسراء) . ـ ص ١٧.

(7)عبير هلال عبد العال . دور المكتبات في محو الأمية المعلوماتية البيئية : دراسة مسحية لأنشطة عينة من المكتبات العامة بمحافظتي القاهرة والجيزة / إعداد عبير هلال عبد العال ؛ إشراف أحمد بدر ، محمد سيد غندور . ـ القاهرة : جامعة القاهرة ، فرع بني سويف ، كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق ، ٢٠٠٣(رسالة ماجستير) . ص ٦٠ ـ ٦١.

(8) حشمت قاسم . مصدرسابق . ـ ص ص ٣٥-٣٩.

(9) حسن عواد السريحي . الأمية المعلوماتية بمفهومها الحديث . ـ الفرسان . ـ ص ١٠٠-١٠٢

(10) عبد الرحمن فراج . الحاجة إلى برامج لمحو الأمية المعرفية . ـ **المعلوماتية** . ـ ع ٣ (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م) . ـ ص ص ٩-١٠
(11)أحمد أنور بدر. محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين**في:** كتابه " **التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات** .ـ القاهرة : دار غريب ، ٢٠٠٢ . ـ ص ٤٧٣ .
(12) Lawrence J. Maccrank . Academic Programs for Information Literacy : Theory and Structure .- RQ31.-(Summer 1992).- P.486
(13) McGuigan, G.S. Exorcising the Ghost from the Machine: Confroting obstacles to Critical Thinking through library instruction .- **Internet Reference Services Quarterly**.- Vol.7 , No. 3 (2002),- 53-62 **Available on:** http://www.haworthpressinc.com/store/product.asp?sku=j136 **نقلاً عن :** ناريمان متولي إسماعيل . رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير البحثي**في :** ندوة المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية : تحديات الواقع وتطلعات المستقبل . ـ الرياض : جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٥.- ص ٩.
(14) Runco, M.A. In: International Encyclopedia of Social and Behavioral Science, 2001.- p.2895. **نقلاً عن :** ناريمان متولي إسماعيل ـ **المصدر السابق** . ـ ص ٩
(15) براون ، كريستوف . **حرب الإبداع وسباق التسلح بالأفكار** . ـ القاهرة : مركز الخبرات المهنية ، ٢٠٠٠. **نقلاً عن :** ناريمان متولي إسماعيل ـ **المصدر السابق** . ـ ص ٩
(16)عزيز حنا داود . **دراسات وقراءات** نفسية وتربوية . ـ ج ٢٠ . ـ القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧. **نقلاً عن :** ناريمان متولي إسماعيل ـ **المصدر السابق** . ـ ص ١٠
(17) أحمد محمد الشامي ، سيد حسب الله . **المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات** . ـ الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٨ . _ ص ١٤٢. **نقلاً عن :** ناريمان متولي إسماعيل ـ **المصدر السابق** . ـ ص ١٠
(18) محمد فتحي عبد الهادي . اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات . ـ القاهرة : دار غريب ، ٢٠٠٢ . ـ ص ١٦٦.
(19) شعبان خليفة ، حسن شحاتة ، حسن عبد الشافي . التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الإبتدائية : دليل المعلم . ـ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٦. **نقلاً عن :** ناريمان متولي إسماعيل ـ **المصدر السابق** . ـ ص ١٠
(20) Rochester, U.K. Education for Librarianship in Australia Riverna: Manssell,1997.-p.217 **نقلاً عن :** ناريمان متولي إسماعيل ـ **المصدر السابق** . ـ ص ٩
(21) محسن السيد العريني . التنمية المهنية للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات.ـ القاهرة : **الدار** المصرية اللبنانية، ١٩٩٤. _ ص ٣٧.
(22) حسني عبد الشيمي . المعلومات والتفكير النقدي . ـ القاهرة : **دار قباء** ، ١٩٩٨, ـ ص٢٢٠. **نقلاً عن :** ناريمان متولي إسماعيل ـ **المصدر السابق** . ـ ص ١٠
(23) محمد صابر سليم . العلم والثقافة العلمية في خدمة المجتمع . ـ الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٨.- ص ٣٢. **نقلاً عن :** ناريمان متولي إسماعيل ـ **المصدر السابق** . ـ ص ١٠
(24) **أحمد أنور بدر** . محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين . ـ **مصدرسابق** . ـ ص ٤٦٤.

Plotinc, Eric . Information Literacy .- N.Y. : Eric Clearing house on Information Technology, 1999.-P.1. (25)

Ridgeway , T. Information Literacy :An Introductory Reading list .- **College & Research Libraries News** .- (July\ August 1990).-P645. (26)

ALA Presidential Committee on Information Literacy , final Report.- Washington :DC, 1989.-P.1-10 **Available on**: http://www.ala.org/acr1/nilili/it/st.html Accessed ٢٠٠٨/٢/٢١ (27)

Todd, R.J., et al. The Power of Information Literacy :Unity of Education and Resources for the 21st Century .- Paper Presented at the Annual Meeting of International Association of School Librarianship .-(21st Belfast , Northen Ireland , United Kingdom, July 19-24, 1994) (28)

Bruce , C. Developing Information Literate Graduates :Prompts for Good Practice ,1995 **Available on**: http://www.fit.qut.edu.au/Infosys/bruce/inflit/prompts.html Accessed ٢٠٠٧/١٢/١٩ (29)

Kuhilthau, C.C. Information Skills for an information Society .- **A Review of Research Information Reports and Bibliographies** .- Vol.19 , No.3 (1999) .- P.14. (30)

Brenson, S. Information Literacy at Florida International University : A Proposal for Faculty Senta for Undergraduate Council **Available on**: http://www.fiu.edu/library/ili/outcome Accessed ٢٠٠٨/٣/٨ (31)

Horton, F.W. Information Literacy & Computer Literacy .- **Bulletin of the American Society for information Science** .- Vol.9 , No. 4 (1983)PP. 14-16. (32)

(33)أحمد أنور بدر . محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين . - مصدرسابق . ـ ص ٤٦٤

Shapiro, Jeremy. J. & Shelly , Huges. Information Literacy as Liberal Art : Enlightenment Proposals for a new curriculum .- **Educome Review** .- Vol.31 , No. 2 (March/ April 1996) .- P.1-3. **Available on:** http://www.educause.edu/pub/er/review/reviewarticales/31231.html Accessed ٢٠٠٨/٥/١٤ (34)

Healy , Melina. Information Literacy .- **Behind the Scenes** .- Vol.1 , No. 2(1995).- P.1 (35)

Lang Ford, L. Information Literacy .- **The Education Technology Journal** .- Vol.4 , No.1(1998).-P.59. (36)

Hindes , marry Ann . Can web based Instruction Faster Information Literacy?.- **School Libraries World Wide** .- Vol.6 , No.2 (July 2000) .- P. 88-101. (37)

Breivik, Patrecia. S. Information Literacy for the Skeptical Library Director (38)
.- USA : University Library . San Jose University,2000 .- P.3
Available on:
http://educate.lib.chamers.se/iatul/proceedcontents/qutpap/breivik.full.html
Accessed ٢٠٠٨/٤/٢٦
Hicks Karen . Information Literacy(39)
Accessedhttp://celt-cu-portland.edu/Murdock/literacynewsletter **Available on:**
٢٠٠٨/٤/٢٥
(40) حمد بن إبراهيم العمران . الوعي المعلوماتي ـ المعلوماتية . ـ ع ٧ (١٤٢٦ / ٢٠٠٥).
(41) أمنية خير توفيق . ـ مصدرسابق **نقلاً عن :** ناريمان متولي إسماعيل ـ مصدرسابق . ـ ص ص ٢٨-٣٠.
Plotinc, Eric . Information Literacy.- OP Cit.P.1(42)
Information Literacy in an Information Society .- N.Y : ERIC Clearing (43)
house on Information and Technology . Syracuse,1994.-P.1.
Bruce , C. Information Literacy Blue Print ,1994 **Available on**: (44)
http://www.gu.edu.ins/training/computing/web/blueprint/content_blueprint.html
Accessed ٢٠٠٨/٢/٢١
(45) وليد غالي نصر . برامج التعليم الببليوجرافي في المكتبات الأكاديمية ودورها في دعم البحث العلمي ـ . **journal cybrarians** .- ع ٣ (ديسمبر٢٠٠٤).:**Available on**
Accessed ٢٠٠٨/٦/٤ http://www.cybrarians.info/journal/no3/lib.htm
Association of School Librarian, Association for Educational (46)
Information Power: Building Partnerships for Learning .- 1998 Communications
نقلاً عن : حمد بن إبراهيم العمران . قوة المعلومات: بناء شركة للتعلم ـ المعلوماتية. ـ ع ٦(١٤٢٦/٢٠٠٥) **وأيضاً** حسن عواد السريحي . الأمية المعلوماتية بمفهومها الحديث. ـ الفرسان . ص ١٠٠ـ ١٠٢
(47) ناريمان متولي إسماعيل . ـ مصدرسابق . – ص ٢٨.
(48) أحمد بدر . أصول البحث العلمي ومناهجه . ـ القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٦. ـ ص ١٣٢.
(49) أبو بكر محمود الهوش . التقنية الحديثة في المكتبات والمعلومات : نحو استراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات . ـ القاهرة : دار الفجر ، ٢٠٠٢. ـ ص ١٩٣.
Maricopa Center for Learning & Instruction.- Arizona : Maricopa County (50)
Community College District , 1994 .- pp. 2-3 .
Smith , Ris. L. Philosophical Shift : Teach the Faculty to teach Information (51)
Literacy .- USA : Dakota State University . Public Service Librarian .- pp.1-3
Accessed ٢٠٠٨/٢/٢١ http://www.ala.org/acrl/papertxt/d38.txt**Available on**:
Dauidson , Jeane R . Faculty and Student Attitudes towards Credit Course (52)
for Library Skills .- **College & Research Libraries** .-Vol.62 , No.2 (March
2001).- PP.155-156.

Scheer , Abby K. & Pasqualoni , Micheal . Information Literacy Instruction (53)
Available on: in Higher Education .- **Trends and Issues** .- (June 2002).- P.3
٢٠٠٨/٦/٤ Accessed http://ericit.org/digests/edo-ir-2002-01-shtml
Williams, Helene& Zald , Anne , Redefining Roles: Librarians as Partners in (54)
information Literacy Education .- Washington : university of Washington Seattle
http://informationr_net/ir/3_1/paper24.html, 1997,PP.1-10. **Available on**:
٢٠٠٧/١/٤ Accessed
Oberman , Cerise. & Lindauer , Bonnie Gratch & Wilson , Betsy. (55)
Integrating Information Literacy into the Curriculum : How is your Library
http://www.ala.org/acrl/ilit9.htmlmeasuring up ? P. 1 – 2 **Available on**:
٢٠٠٧/٦/٤ Accessed
Reson , Jeff & Castro, Gne . H. Building an Information Literacy Oasis .- (56)
Available on: Academic Research Library .- Vol.22, Issue1,P.2
٢٠٠٨/٦/٢ Accessed http://ProQuest.uni.com
ACRL Instruction Section . Objectives for Information Literacy Instruction (57)
: A Model Statement for Academic Libraries .-**College & Research Libraries**
News .-(April 2001).- P.1
Harold , Tveteras . Information Aligning Force for Education.- **UNESCO** (58)
Bull. Libraries .- Vol.24, 1979.-P.83.
United Arab Emirates University . Libraries Deanship (2001).- PP.1-12 (59)
Accessed http://www.libs.uaeu.ac.ae/what_information_a.html**Available on**:
٢٠٠٧/١٢/٢٤

(60)عبد المجيد بوعزة . سلوك الباحثين التونسيين الجامعيين في العلوم الإنسانية والتطبيقية تجاه المعلومات . ـ **عالم الكتب** . ـ مج ١٤، ع ٤. ـ (١٤١٤/ ١٩٩٣). ـ ص ص ٣٨٩ ـ ٤١٢

(61) وفاء ماهر غالي . تدريب المستفيدين من المكتبات الجامعية في مص مع اهتمام خاص بتجربة الجامعة الأمريكية واستنباط أسس التدريب في الجامعات المصرية / إعداد وفاء ماهر غالي ؛ إشراف حشمت علي قلم . ـ القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات ، ١٩٩٥(رسالة ماجستير)

(62) حشمت علي قلم . مصدرسابق . ـ ص ص ٢١-٣٩.

(63) أحمد بدر ، وضحي على السويدي . ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والصحوة التربية العربية في القرن الواحد والعشرين " محاور أساسية **في: المؤتمر التربوي** " الإعلام من أجل تربية أفضل في العالم العربي" . ـ الكويت (٤-٩ مايو ١٩٩٦) .

(64) جعفر مسعد عبد النبي ، وجيهة ثابت العاني . الثقافة المعلوماتية التي نريدها لطلبة الجامعات للمساهمة في الحركة التنموية في المجتمع . ـ **العربية ٣٠٠٠** . ـ ع ١(شتاء ٢٠٠٠) . ـ ص ص ٧٩ – ٩٠ .

(65) أحمد بدر . محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين . ـ مصدرسابق . ـ ص ص ٤٦٣ – ٥٠٤ .

(66) محمد زهير بقلة. سلوك طلاب الدراسات العليا في الحصول على المعلومات .ـ المجلة العربية للمعلومات ـ مج ٢٣ ، ع ١ (٢٠٠٢) .ـ ص ص ٧-٣٠ .
(67) ميس السريحي . سلوكيات طلاب الدراسات العليا في كليتي الآداب والعلوم الإنسانية والاقتصاد في جامعة دمشق في الحصول على المعلومات : دراسة ميدانية / إعداد ميس السريحي ؛ إشراف محمد زهير بقلة . ـ دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية . قسم المكتبات والمعلومات ، ٢٠٠٢(رسالة ماجستير) .
(68) عبير هلال عبد العال . دور المكتبات في محو الأمية المعلوماتية البيئية : دراسة مسحية لأنشطة عينة من المكتبات العامة بمحافظتي القاهرة والجيزة / إعداد عبير هلال عبد العال ؛ إشراف أحمد بدر ، محمد سيد غندور . ـ القاهرة : جامعة القاهرة ، فرع بني سويف ، كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق ، ٢٠٠٣(رسالة ماجستير) .
(69) أمنية خير توفيق .الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الإسكندرية : دراسة ميدانية لتحليل الاتجاهات والمشكلات / إعداد أمنية خير توفيق ؛ إشراف السيد السيد النشار .ـ الإسكندرية : جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٤ (رسالة ماجستير)
(70) ريما سعد الجرف . تصور مقترح لتدريس البحث الإلكتروني في الجامعات السعودية ـ مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ـ مج ١٠ ،ع ١ (المحرم ـ جمادى الآخر ١٤٢٥/ مارس ـ أغسطس ٢٠٠٤)ـ ص ص ٧٦-٨٩.
(71) سيف بن عبد الله الجابري . مراكز مصادر التعلم و دورها في تنمية ثقافة المعلمين والتلاميذ في التعليم الأساسي بسلطنة عمان"في : مؤتمر المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير : الإسكندرية : دار الكتاب المقدس ، ٢٠٠٤._ ص ٢٠.
([72]) فايزة إبراهيم أحمد . ما هو دور مكتبة الطفل في التنمية الثقافية بولاية الخرطوم ؟"في : مؤتمر المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير : الإسكندرية : دار الكتاب المقدس ، ٢٠٠٤._ ص ٣١.
(73) نجاة وليم جرجس أمين . دور الانترنيت في تنمية الثقافة العربيةفي : مؤتمر المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير : الإسكندرية : دار الكتاب المقدس ، ٢٠٠٤._ ص ٤٨-٤٩ .
(74) ناريمان متولي إسماعيل . رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير البحثيفي : ندوة المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية : تحديات الواقع وتطلعات المستقبل . ـ الرياض : جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٥.
(75) إبراهيم نظمي محسن ، رائد سليمان. المكتبات ومراكز المعلومات ودورهما في نشر الوعي الديني والأخلاقي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وصولاً إلى بناء مجتمعات المعرفة .- cybrarians journal .- ع ١٤ (سبتمبر ٢٠٠٧)
Available on: Accessed http://www.cybrarians.info/journal/no14/lib.htm ٢٠٠٨/٢/٢١
(76) Alire , C.A. A nationwide survey of education doctoral students attitudes regarding the importance of the Library and the need for bibliographic instruction. Unpublished Doctoral Dissertation University of Northern Colorado, 1984.
(77) Libutti . Library support for graduate education research and teaching .- ERIC Document Reproduction Service , No. ED . 349007.- New York: Fordham University , 1991

Cooper, T. & Bruch Field ,J. information Literacy for college and university (78) staff .- **Research Strategies** .- (spring 1995)P. 94-206.

Morner, C.J. Measuring the library research skills of education doctoral (79) students .- paper presented and the seventh National Conference of the Association of College and research libraries.- 1995

Athanase, Kanamugire B. Electronic information services and bibliographic (80) retrieval education programs at King Fahd university of petroleum and Minerals Library in Saudi Arabia .- **International Information & Library Review** .- (September 1996) .- P.233-248.

Murry ,J.W & Mckee, E.C . Faculty and librarian collaboration : the road to (81) information literacy for gradute students .- Journal on excellence in college teaching .- Vol.8, No.2(1997) P.104-121.

http://ject/lib.muohic.edu/articales/pdf-to-text.php?article=154 **Available on**: ٢٠٠٨/٢/١٧ Accessed

Caravello, P.S. Library Instruction and Information Literacy .- **The** (82) **Reference Librarian** .- No. 69 – 70 .- P.259-260.

Abdelmajed Bouazza & Mohamed A.Alhosaini . Information Needs and (83) Information Seeking Behavior of postgraduate students at Sultan Qaboos University .- **Revue Arabe D' Archives De Documentation & D' information** .- 8 eme Annee .- No.15-16 (November 2004) .- P.9-24.